

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يرصد هذا التقرير أبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 تشرين الثاني/ نوفمبر – 31 كانون الأول/ ديسمبر 2017 ”

كلمات مفتاحية: تونس، مصر، اليمن، ليبيا، سورية، البحرين.

“

**Keywords:** Tunisia, Egypt, yamen, Libya, Syria, Bahrain.

الصادرة ضد المعتقلين المحكوم عليهم. وكانت محكمة جنابات الإسماعيلية، قضت بالسجن، على المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين"، محمد بديع، و104 معتقلين آخرين من معارضي النظام المصري في قضية "أحداث الإسماعيلية". وقضت المحكمة بالسجن المؤبد 25 سنة على مرشد الإخوان محمد بديع، و35 آخرين، فيما قضت بالسجن 10 سنوات على 20 آخرين، والسجن 15 سنة على 9 آخرين، والسجن 3 سنوات على 20 آخرين وبراءة 20 آخرين.

العربي الجديد، 2017/11/15

**2017/11/20** أعلن رياض حجاب استقالته من منصب المنسق العام للهيئة العليا السورية للمفاوضات. وجاءت استقالة حجاب قبل أيام من انعقاد مؤتمر "الرياض 2" الذي سعى لإعادة هيكلة الهيئة العليا وتوسيعها بضم مناصي القاهرة وموسكو والخروج برؤية جديدة للمعارضة السورية تتجاوب مع نداءات القوى الدولية المطالبة بتبني مبادئ أكثر مرونة فيما يتعلق بمصير الرئيس الحالي بشار الأسد خلال عملية التسوية والانتقال السياسي.

العربي الجديد، 2017/11/20

**2017/11/20** أعلن الكرملين أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى محادثات مع رئيس النظام السوري بشار الأسد في منتجع سوتشي قبيل انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية بشأن سورية في سوتشي. وقال بوتين إنّ "سورية بصدد الانتهاء من الحرب على الإرهاب"، مبلّغاً الأسد أنّ "حصول تسوية سياسية سلمية في سورية، سيكون قضية رئيسة، وأنّ عملية السلام في آستانة خطوة مهمة"، مشيراً إلى أنّ "محادثات آستانة سمحت بإطلاق حوار عميق مع المعارضة السورية".

رويترز، 2017/11/20

**2017/11/23** شدّد نص البيان الختامي لمؤتمر "الرياض 2" للمعارضة السورية على "مغادرة رئيس النظام السوري بشار الأسد، وزمرته، ومنظومة القمع والاستبداد مع بدء المرحلة الانتقالية. وأن حل الأزمة السورية سياسي، لتأسيس دولة تقوم على مبدأ المواطنة". ونص البيان على ضرورة "محافظة قوى الثورة والمعارضة على السقف التفاوضي الذي حدده تضحيات الشعب السوري التي لا يمكن التفريط فيها على الإطلاق، وذلك وفق ما نص عليه بيان جنيف 1- بخصوص إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية". وعبر المشاركون عن "التزامهم بأن تكون سورية دولة ذات نظام حكم ديمقراطي على مبدأ اللامركزية الإدارية، غنية بتنوعها القومي والديني والطائفي، تحترم المواثيق الدولية وحقوق الإنسان، وتعتمد مبدأ المواطنة المتساوية، ونظام حكم يمثل كافة أطراف الشعب السوري، دون تمييز أو إقصاء على أساس طائفي أو عرقي، ويرتكز على مبادئ المواطنة، وحقوق الإنسان والشفافية

**2017/11/6** أعلن الحقوقي المصري خالد علي ترشحه للانتخابات الرئاسية المصرية، المقرر إجراؤها في آذار/ مارس 2018 مؤكداً أن ترشحه هو "حق للشعب في تخطي كل حواجز الخوف، واليأس، والإحباط، والعمل الجماعي، باعتبار أن الانتخابات الرئاسية 'عمل نضالي'، من أجل فتح المجال العام، وتوعية الشعب باختيار ومحاسبة حاكمه".

المصري اليوم، 2017/11/6

**2017/11/6** دعت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان قوات اللواء خليفة حفتر إلى الوفاء بتعهداتها التحقيق في مجزرة درنة التي وقعت في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، وأسفرت عن سقوط 17 قتيلاً مدنياً وإصابة 20 آخرين. وذكرت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن قوات حفتر التي سبق أن شنت غارات جوية على أهداف، في درنة في الأشهر الماضية، نفت في بيان صحفي أي تورط في الهجوم، وحملت "الإرهابيين" المسؤولية ووعدت بإجراء تحقيق.

المنظمة الدولية لحقوق الإنسان، 2017/11/6

**2017/11/8** قضت محكمة النقض المصرية برفض الطعن المقدم من الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، على حكم سجنه 5 سنوات، وألغت فقط عقوبة "المشدد" وأبقت على الخمس سنوات مع الشغل والنفاذ، وتأييد سجن 18 شاباً آخرين 3 سنوات، مع إلغاء عقوبة "المشدد".

مصر العربية، 2017/11/8

**2017/11/12** أعلنت نيابة المنامة أن الأمين العام لجمعية "الوفاق الوطني الإسلامية" البحرينية المعارضة المنحلّة، علي سلمان الذي يُمضي عقوبة بالسجن لتسع سنوات، سيحاكم اعتباراً من 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 بتهمة "التخابر" مع قطر.

العربي الجديد، 2017/11/12

**2017/11/14** بعد مفاوضات صعبة، انتخب مجلس نواب الشعب التونسي، القاضي محمد التليلي المنصري، رئيساً للهيئة العليا المستقلة للانتخابات. واتفق زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، ومدير حزب نداء تونس، حافظ قائد السبسي، ورئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، سليم الرياحي، خلال الاجتماع الأول لتنسيقية الحكم، على اختيار المرشح محمد التليلي المنصري لرئاسة هذه الهيئة الدستورية، وذلك بحضور رؤساء كتلهم في البرلمان.

الصباح التونسية، 2017/11/14

**2017/11/15** أصدرت محكمة النقض المصرية حكمها برفض الطعن المقدم من المحكوم عليهم حضورياً في القضية المعروفة إعلامياً بـ "أحداث الإسماعيلية"، وعددهم 55 معتقلاً، وأيدت المحكمة "حكم أول درجة" ليصبح حكماً نهائياً باتاً لا طعن عليه. وأوصت نيابة النقض، في رأيها الاستشاري، برفض الطعون وتأييد الأحكام

**2017/11/29** أطلق المتحدث باسم قوات اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، من جديد تهديدات بـ "التحرك للحسم العسكري، نهاية عام 2017"، إذا لم يتوصل السياسيون إلى اتفاق لحل الأزمة في البلاد، وذلك في أعقاب تصريحات للمبعوث الأممي، غسان سلامة، الذي تحدث عن احتمال إجراء انتخابات في بداية 2018. وكانت قيادة قوات حفتر قد أعطت، في حزيران/ يونيو 2017، مهلة ستة أشهر للسياسيين الليبيين لإنهاء أزمة البلاد قبل أن تتحرك لإنهائها بالقوة، نهاية هذا العام، بنهاية مدة الاتفاق السياسي.

العربي الجديد، 2017/11/29

**2017/12/2** دعا حزب المؤتمر اليمني الذي يتأسسه المخلوع علي عبد الله صالح اليمنيين إلى التحرك لـ "الدفاع عن أنفسهم" ضد جماعة أنصار الله (الحوثيين)، في ظل الحرب المشتعلة بين الطرفين في صنعاء، والتي أسفرت حتى الآن عن سيطرة القوات الموالية لـ "صالح" على معسكر 48 القاعدة الرئيسية لقوات الحرس الجمهوري في صنعاء، في حين دعا عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة "أنصار الله"، إلى "الكف عن التهور اللامسؤول والتصرف الذي لا مبرر ولا داعي له"، تعليقاً على تجدد الاشتباكات.

اليمن برس، 2017/12/2

**2017/12/2** دعا الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح السبت التحالف العربي بقيادة السعودية لرفع الحصار عن اليمن، متعهداً بفتح "صفحة جديدة" معهم بعد سنتين من المواجهات ومن تحالفه مع المتمردين الحوثيين. وقال صالح في خطاب نقله التلفزيون "أدعو الأشقاء في دول الجوار والمتحالفين أن يوقفوا عدوانهم وأن يرفعوا الحصار وأن يفتحوا المطارات ... وسنفتح معهم صفحة جديدة ... سنتعامل بشكل إيجابي. ويكفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن".

العرب الندينية، 2017/12/2

**2017/12/3** بعد قيام الإمارات بتحويله إلى مصر، قال رئيس الوزراء المصري الأسبق، أحمد شفيق إنه ليس مختطفاً أو محتجزاً، مؤكداً أنه استقبل بحفاوة في المطار فور عودته من الإمارات، وذلك في مداخلة هاتفية مطولة على قناة "دريم 2". وعن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية، قال شفيق: "نية المشاركة في الانتخابات تحدثت بشأنها في الإمارات، أما اليوم وأنا على أرض الوطن، فأجد أنه حري بي أن أزيد الأمر تدقيقاً وأنزل لأرى الشارع وأفحص الواقع، فأنا في فرصة لتحري الدقة ومعرفة المطلوب تحديداً".

البوابة نيوز، 2017/12/3

**2017/12/4** أعلن زعيم جماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، بعد ساعات من مقتل شريكه السابق في الانقلاب، علي عبد الله صالح، انتهاء ما أسماه بـ "المؤامرة التي كانت تنفذها ميليشيات عميلة وخائنة" و"شكلت تهديداً جدياً لليمن"، مشيراً إلى أن جماعته ألحقت ما

والمساءلة والمحاسبة وسيادة القانون على الجميع". وذكر البيان أن "عملية الانتقال السياسي في سورية هي مسؤولية السوريين والمجتمع الدولي"، كما أكد مبدأ المساءلة والمحاسبة على ما ارتكب ويرتكب من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق السوريين وفق مبادئ العدالة الانتقالية.

الهيئة العليا للمفاوضات، 2017/11/23

**2017/11/27** خسر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران، رهان البقاء لولاية ثالثة في الأمانة العامة للحزب. وجاء تصويت أعضاء المجلس الوطني ضد بقاء بنكيران على رأس العدالة والتنمية بأغلبية 126 صوتاً مقابل 101 صوتاً أيدوا بقاءه، كما أن المجلس الوطني للحزب صوت برفض تعديل المادة 37 من النظام الأساسي للحزب، والذي كان سينص على حذف عضوية وزراء الحزب في الأمانة العامة بالصفة.

موقع هسبريس، 2017/11/27

**2017/11/27** اتهم المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية، بـ "وضع عراقيل أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن".

العربي الجديد، 2017/11/27

**2017/11/27** شكّلت الهيئة العليا للمفاوضات السورية المنبثقة عن مؤتمر المعارضة السورية الموسع "الرياض 2"، وفدها المفاوض في الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف مع النظام السوري بعضوية 23 شخصاً يتأسسهم نصر الحريري.

الهيئة العليا للمفاوضات، 2017/11/27

**2017/11/28** أعلنت فصائل عسكرية سورية وشخصيات سياسية وعسكرية وإعلامية معارضة إضافة إلى ناشطين سوريين رفض مخرجات مؤتمر "الرياض 2"، وضم من سمّتهم "الموالين لنظام بشار الأسد، على غرار منصة موسكو"، إلى الهيئة العليا للتفاوض. واعتبر البيان أن "الهيئة التفاوضية الجديدة هيئة لا تمثل تطلعات السوريين"، مشدداً على أن "رحيل بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية مبدأ غير قابل للتفاوض، وشرط حتمي لحصول أي انتقال سياسي حقيقي وذو معنى". كما أشاروا إلى أن "وجود منصة موسكو، التي تعتبر الثورة السورية مؤامرة صهيونية إمبريالية في قيادة الوفد المفاوض، هو إهانة للثورة السورية ولدماء الشهداء وتضحيات الشعب السوري".

العربي الجديد، 2017/11/29

**2017/11/29** أعلن رئيس الوزراء المصري الأسبق، أحمد شفيق، عن رغبته في الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المرتقبة في بلاده. وقال رئيس الوزراء المصري الأسبق إنه "يشرفه أن يُعلن رغبته في الترشح على منصب رئيس البلاد كخيار لقيادة مصر خلال السنوات الأربع المقبلة".

رويترز، 2017/11/29

**2017/12/18** أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية الجزئية بفوز المرشح عن قائمة أمل، ياسين العياري، المدعوم من الرئيس السابق المنصف المرزوقي بمقعد البرلمان عن ألمانيا، يليه مرشح نداء تونس المدعوم من حزب النهضة في الترتيب.

موقع قناة نسمة، 2017/12/18

**2017/12/18** رفض رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، طلب الإغفاء الذي تقدم به الوزراء الممثلون لحزب آفاق تونس وتشبث ببقائهم ضمن حكومة الوحدة الوطنية. وأكد الشاهد أن "حكومة الوحدة الوطنية، التي جاءت بمبادرة من رئيس الجمهورية واتفاق قرطاج، لا تقوم على قاعدة المحاصصة الحزبية، وإنما على تجميع كفاءات وطنية من مختلف العائلات السياسية حول أهداف وثيقة قرطاج، لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعرفها البلاد".

العربي الجديد، 2017/12/18

**2017/12/21** شدد وزير الخارجية الفرنسي، جان ايف لودريان على ضرورة التطبيق السريع لخطة الأمم المتحدة التي نصت على حوار وطني وإجراء انتخابات في العام 2018، لإخراج البلاد من الفوضى. وقال إثر مباحثات مع رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج: "إن هذه الخطة الزمنية هي الحل السياسي الذي لا مناص منه لليبيا، ويجب تنفيذه الآن بأسرع ما يمكن".

فرانس 24، 2017/12/21

**2017/12/22** بعد اختتام الجولة الثامنة من مؤتمر جنيف دون تحقيق أي نتائج تذكر اختتمت الجولة الثامنة من محادثات أستانة، حول الملف السوري، بتحديد موعد مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في سوتشي بروسيا نهاية كانون الثاني/يناير 2018، واتفاق الدول الضامنة (تركيا، وإيران، وروسيا) على تشكيل مجموعتي عمل بخصوص ملف المعتقلين في سجون النظام وإزالة الألغام.

العربي الجديد، 2017/12/22

**2017/12/24** قررت الحكومة التونسية تعليق رحلات شركات الطيران الإماراتية من تونس وإليها، وذلك ردًا على قرار الإمارات منع التونسيات من السفر على متن طائراتها.

وكالة تونس إفريقيا للأنباء، 2017/12/24

**2017/12/24** كشف حزب "الإصلاح" اليمني أنه طُلب منه، بعد اللقاء الذي عُقد مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد آل نهيان، مؤخرًا في الرياض، التواصل مع فلول حزب الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، ضد الحوثيين. وفي اجتماع هو الأول من نوعه، التقى بن سلمان وبن زايد، في 14 كانون الأول/ديسمبر 2017، رئيس حزب "الإصلاح" اليمني محمد عبد الله اليدومي، والأمين العام للحزب عبد الوهاب أحمد

وصفه بـ "الهزيمة المدوية"، بقوى "العدوان"، إشارة إلى التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات.

النهار اللبنانية، 2017/12/4

**2017/12/10** اختار حزب العدالة والتنمية المغربي رئيس الوزراء سعد الدين العثماني أمينًا عامًا بأغلبية الأصوات خلفًا للأمين العام السابق عبد الإله بنكيران الذي أمضى ولايتين على رأس الحزب. وحصل العثماني على 1006 من أصوات المؤتمر الوطني الثامن للحزب من أصل 1943 صوتًا بنسبة 51.8 في المئة، في حين حصل منافسه إدريس الأزمي على 912 صوتًا، وألغى 25 صوتًا.

الجزيرة نت، 2017/12/10

**2017/12/11** زار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين قاعدة حميميم بسورية، وأمر ببدء التحضير لسحب القوات الروسية من سورية. وبعد استقباله رئيس النظام السوري في القاعدة الجوية، قال بوتين أمام العسكريين: "أمر وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة، ببدء سحب مجموعة القوات الروسية إلى نقاط مرابطتها الدائمة".

السورية نت، 2017/12/11

**2017/12/13** أكدت الخارجية الأمريكية أن مهمة التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي في سورية لم تنته بعد، مشيرةً إلى أن "بقاء التحالف لا علاقة له ببقاء أو انسحاب القوات الروسية من البلاد".

الجزيرة نت، 2017/12/13

**2017/12/17** أعلن اللواء الليبي المتقاعد وقائد القوات المدعومة من مجلس النواب الليبي، خليفة حفتر، أن فترة صلاحية الاتفاق السياسي بين أطراف الأزمة الليبية، الموقع في مدينة الصخيرات المغربية انتهت. ورفض حفتر الخضوع للمؤسسات المبنثقة عن الاتفاق السياسي، الذي رعته الأمم المتحدة قبل عامين، في إشارة إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بقيادة فائز السراج.

وكالة الأناضول، 2017/12/17

**2017/12/18** قررت محكمة شمال القاهرة العسكرية، برئاسة المقدم طارق خطاب، حبس العقيد بالقوات المسلحة، أحمد قنصوة، مدة ست سنوات مع الشغل والنفاذ، بدعوى "نشر مقطع فيديو يتناول فيه بعض الآراء السياسية بالمخالفة للتعليمات والأوامر العسكرية"، والذي أعلن فيه عن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

بي بي سي عربي، 2017/12/19

**2017/12/18** أعرب أمين مجلس الأمن القومي الإيراني الأعلى، علي شمخاني، أن بلاده ستبقي على مستشاريها العسكريين في سورية "حتى القضاء نهائيًا على التنظيمات الإرهابية".

قناة العالم الإيرانية، 2017/12/18

المصري المعزول محمد مرسي، ومجموعة من السياسيين والناشطين والإعلاميين، بأحكام السجن وغرامات مالية. وقضت المحكمة بسجن مرسي ثلاث سنوات.

المصري اليوم، 2017/12/30

**2017/12/30** بانضمام نحو 37 فصيلاً تضم نحو 20 ألف مقاتل، أعلنت "هيئة أركان الجيش السوري الحر"، التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة عن تشكيل جيش جديد تحت اسم "الجيش الوطني السوري". وفي بيان تلاه نائب رئيس هيئة الأركان، العقيد هيثم العفيسي، قال إن "تشكيل نواة الجيش جاءت بناءً على رغبة فصائل الجيش الحر بريفي حلب الشمالي والشرقي".

العربي الجديد، 2017/12/30

الآنسي، في العاصمة السعودية. وقال الآنسي، عبر الهاتف من الرياض إن الاجتماع كان "نقطة تحوّل"، كاشفاً أنه طُلب من حزب "الإصلاح" التواصل مع فلول حزب صالح للتنسيق معهم ضد الحوثيين.

نيويورك تايمز، 2017/12/24

**2017/12/24** أجرى الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، تعديلاً في حكومة أحمد عبيد بن دغر، شمل وزارات الداخلية والزراعة والري والنفط والمعادن والنقل، وثلاثة محافظين، بينهم اثنان من أعضاء ما يُسمّى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، الذي أُسس بدعم إماراتي، في جنوب اليمن.

العربي الجديد، 2017/12/24

**2017/12/30** أصدرت محكمة جنايات القاهرة المصرية حكمها في القضية المعروفة إعلامياً بـ "إهانة القضاء"، المتهم فيها الرئيس